

190050

DİA

TABERİYE

Harif, A.

A crusader church in Tiberias .-- 1984 ISSN: 0031-0328 : Palestine Exploration Quarterly, vol. 116 ii pp. 103-109, (1984)

Madde Yayınlandıktan Sonra Gelen Doküman

03.05.2017

Stepansky, Yosef

The Crusader castle of Tiberias .-- 2004 ISSN: 1476-5276 : Crusades, vol. 3 pp. 179-181, (2004)

Palestine - 12th century | Medicine | Crusades & Latin Kingdoms | Welfare | Europe (general) - 12th century | Hospitals | Christian military orders

Tabariya

MEDNIKOV, N. Ob odnom iz istochnikov at-Tabariya. Sbornik statei uchenikov professora barona Viktora Romanovicha Rozena, pp. 53-66.

1995

7. Muslim History up to 1924

EMBUICER TABERIYE

1731 HARRISON, Timothy P., 'The Early Umayyad Settlement at Tabariyah: A Case of Yet Another Mist?' (7th-Century Palestine). *Journal of Near Eastern Studies* (Chicago, IL), 51:1, 1992, pp.51-60

16 ARALIK 1993

بلادنا فلسطين

الجزء السادس - القسم الثاني

في ديار الجليل - جنّ الأردن

(1)
TABERIE (298-433)

« كانت يضرب المثل بجنانه »
فيقال جنات جنات الأردن »
الطبري ، النويري

دار الطليعة للطباعة والنشر
بيروت

وكانت طبرية بعد الفتح الإسلامي عاصمة لـ (جنّ الأردن) الذي كان يضرب المثل بجنانه ، فيقال جنان كجنان الأردن^(١) . ومن مدن (الجنّ) المذكور قدس وصور وعكا واللجون وكابل وبيسان ودرعا وغيرها .

ومن القبائل العربية التي نزلت طبرية قوم من « الأشعريين »^(٢) . وكانوا الغالين فيها . وبنو الأشعر بطن من كهلان من التحطانية . ويسمى « الأشعر » ، لأن أمه ولدته وهو أشعر^(٣) . وينسب إليهم « أبو موسى الأشعري » الصحابي المعروف^(٤) .

ومن الأشعريين الذين ينسبون إلى طبرية : (١) عبد الله بن يسار ، فقد كان كاتباً ووزيراً لبني أمية . وقد مر ذكره في ج ١ ق ١ من هذا الكتاب . (٢) ولده معاوية . (٣) الحسن بن علي الشمراني ، مما سنأتي على ذكرهما بعد قليل .

كما نزل طبرية جماعة من « لحم » ، ومنهم ظهر « سليمان بن أحمد اللخمي » الآتي ذكره ؛ وفخذ من قبيلة جندام وكانت قد انتشرت أيضاً حتى « اللجون » و« اليامون » وإلى ناحية عكا^(٥) . وغيرهم من القبائل العربية .

طبرية من بنائها إلى فتح العرب المسلمين لها^(١)

بناها « هيرودوس أنتيباس » عام ٢٠ م - وقيل سنة ٢٦ م - . ويظن انه بناها على موقع « رقة » الكنعانية التي لم يبق منها حينئذ سوى قبورها^(٢) . وبنى فيها « أنتيباس » هياكل وحمّامات وميداناً وأبنية أخرى ضخمة وجلب إليها الماء في قناة طولها ٩ أميال .

لم تذكر مدينة طبرية الا مرة واحدة في الإنجيل ، ومع انها كانت مدينة ذات شأن في أيام المسيح فلا يقال إنه زارها^(٣) .

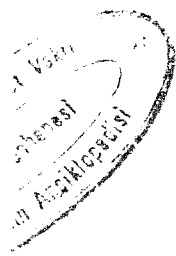
وبعد أن أحرق « تيطس » القدس سنة ٧٠ م وحرم على اليهود سكناها سمح لهم بالإقامة في طبرية فاستقر فيها أحبارهم وعلماء دينهم حتى أصبحت مركزاً شهيراً للتعليم الديني . وفي طبرية جمعت « ألبسنته » وقسم كبير من « الجماره » : القسمان اللذان يتألف منهما التلمود^(٤) .

طبرية بيد العرب المسلمين

استولى شريحبيل بن حسنة على طبرية وغيرها من النواحي المجاورة سنة ١٣ هـ : ٦٣٤ م^(٥) .

وما هو جددير بالذكر ان العرب في الجاهلية كانوا يتعاملون مع الرومان في معظم تجارتهم بالدرهم الطبرانية العتق التي كانت تضرب في مدينة

(١) النويري ، نهاية الإرب : ٣٢٩ / ١٦ .
(٢) بلدانية فلسطين العربية ص ١٤٣ وهي في الأصل منقولة عن تاريخ يعقوبي .
(٣) الأشعر ، الكثير الشعر الطويلة . مؤنثها شعراء .
(٤) القلقشندي ، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ١٦٨ .
(٥) الهمداني ، صفة جزيرة العرب ١٢٩ .



صَبْحُ الْأَعْيُنِ

في

صِنَاعَةِ الْإِنْسَانِ

(86) Taberiyeh

تأليف

أحمد بن علي القلقشندي

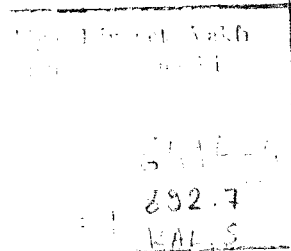
المتوفى ٨٢١ هجرية - ١٤١٨ ميلادية

مركز الدراسات والبحوث

باصفهان

شَرَحَهُ وَعَاقَ عَلَيْهِ وَقَابَلَ نَصُوصَهُ

محمد حسين شمس الدين



الجزء الرابع

- ضُبِّطَتْ وَقُوِّبَتْ عَلَى طَبْعَةِ دَارِ الْكُتُبِ الْمَصْرِيَّةِ
وَعَلَى الْمَصَادِرِ الْأَسَاسِيَّةِ لِنُصُوصِ الْكِتَابِ .
- مُذْيَلَةٌ بِاسْتِدْرَاجَاتٍ وَتَضْوِيَّاتٍ وَهَوَامِشٌ تَوْضِيحِيَّةٌ .
- مُسْتَفِيدَةٌ مِنَ الدَّرَاسَاتِ وَالْأَبْحَاثِ الَّتِي كُتِبَتْ حَوْلَ
هَذَا السِّقْفِ النَّقِيسِ مِنْ مَكْتَبَتِنَا الْعَرَبِيَّةِ .

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

صباح الاعشى ٨٧

نهايته، ويُغِيضُ الْمَاءَ فِيهَا وَلَا يُخْرِجُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَنْهَارِ، وَهِيَ فِي آخِرِ الْغُورِ مِنْ
جَهَةِ الْجَنُوبِ، وَدَوَّرَهَا فَوْقَ مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ، وَوَسَطَهَا حَيْثُ الطُّولُ تَسَعُ وَخَمْسُونَ
دَرَجَةً وَالْعَرْضُ إِحْدَى وَثَلَاثُونَ.

الثالثة - بحيرة بازياس . وهي بحيرة بالقرب من بازياس من مقابلة دِمَشْقَ
تَصُبُّ فِيهَا عِدَّةُ أَنْهَارٍ مِنْ جَبَلٍ هُنَاكَ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا نَهْرُ الشَّرِيعَةِ وَيَصُبُّ فِي بَحِيرَةِ
الْبَرِّيَّةِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرَهَا، وَبِهَا غَابَةُ قَصَبٍ.

الرابعة - بحيرة البقاع . وهي مستنقع ماء في جهة الغرب عن بعلبك على
مسيرة يوم منها . بها هيش^(١) وغابات قَصَبٍ.

الخامسة - بحيرة دِمَشْقَ . وهي بحيرية في شرقي غُوطَةِ دِمَشْقَ بِمِيلَةٍ يَسِيرَةً
إِلَى الشَّمَالِ يَصُبُّ إِلَيْهَا فَضْلَةُ نَهْرِ بَرْدَى وَغَيْرِهِ، وَتَسَعُ فِي أَيَّامِ الشِّتَاءِ وَتَضْيِيقِ فِي
أَيَّامِ الصَّيْفِ، وَبِهَا غَابَاتُ قَصَبٍ، وَفِيهَا أَمَاكِنُ تَحْوِي مِنَ الْعَدُوِّ.

السادسة - بحيرة قَدَسَ . بفتح القاف والذال وفي آخرها سين مهملة .

وهي بحيرة في أرضٍ مُسْتَوِيَةٍ، عَنْ حِمَصَ فِي جَهَةِ الْغَرْبِ عَلَى بَعْضِ يَوْمٍ
مِنْهَا، وَطُولُهَا مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ نَحْوُ ثَلَاثِ مَرَحَلَةٍ وَفِي طَرَفِهَا الشَّمَالِيِّ سَدٌّ
مَمْتَدٌّ فِي طُولِهَا مَبْنِيٌّ بِالْحِجَرِ مِنْ بِنَاءِ الْأَوَائِلِ يَنْسَبُ بِنَاؤُهُ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِ طُولُهُ شَرْقًا
وَغَرْبًا أَلْفٌ وَمِائَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ ذِرَاعًا وَنِصْفَ ذِرَاعٍ،
وَعَلَى وَسَطِ السَّدِّ بُرْجَانٌ مِنْ حِجَرٍ أَسْوَدٍ.

السابعة - بحيرة أفامية . وهي عِدَّةُ بَطَانِحٍ فِي الْغَرْبِ بِمِيلَةٍ إِلَى الشَّمَالِ عَنْ
أَفَامِيَّةَ بَيْنَ غَابَاتٍ مِنَ الْقَصَبِ، يَصُبُّ فِيهَا النَّهْرُ الْعَاصِي مِنْ جَهَةِ الْجَنُوبِ . وَبِهَا
بَحِيرَتَانِ جَنُوبِيَّةٌ وَشَمَالِيَّةٌ يَصَادُ فِيهِمَا السَّمَكُ، فَالْجَنُوبِيَّةُ مِنْهُمَا بِحِيرَةُ أَفَامِيَّةُ
الْمَذْكُورَةُ، وَسَعْتُهَا بِالتَّقْرِيْبِ نَحْوُ نِصْفِ فَرَسَخٍ، وَقَعْرُهَا قَرِيبُ قَامَةِ، وَأَرْضُهَا

(١) يطلق على ما يشبه الحشائش والحججة والبطون نباتات المستنقعات من الفصيلة السعدية . وتضنع
منها الحصر والمقاعد القش . (الموسوعة العربية : ١٩٢٨) .

الجزء الرابع ٨٦

النصيفة ويصبُّ بالقرب منها في بحر الروم .

السادس - نهر سِيحَانَ . بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة تحت
وفتح الحاء المهملة وبعدها ألف ثم نون . قال في « رسم المعمور » : وأوله عند
طول ثمان وخمسين، وعرض أربع وأربعين؛ ويمر ببلاد الروم إلى الجنوب عند
مجرى جِيحَانَ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرَهُ، وَيَسِيرُ حَتَّى يَمُرَّ بِلَادِ الْأَرْمَنِ، وَيَمُرُّ عَلَى سُورِ أَدْنَةَ
مِنْ شَرْقِيهَا حَيْثُ الطُّولُ تَسَعُ وَخَمْسُونَ بِغَيْرِ كَسْرٍ، وَالْعَرْضُ سِتُّ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً
وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً، وَيَتَجَاوَزُ أَدْنَةَ وَيَلْتَقِي مَعَ جِيحَانَ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرَهُ وَيَصِيرَانِ نَهْرًا
وَاحِدًا، وَيَصْبَانُ فِي بَحْرِ الرُّومِ بَيْنَ آيَاسَ وَطَرَسُوسَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرَهُ.

المقصد الثاني

في ذكر بحيراته، وهي ثمان بحيرات

الأولى - بحيرة طَبْرِيَّةَ . قال الزجاجي^(١) : سميت طَبْرِيَّةَ بِطَبَارِي مَلِكٍ مِنَ
مُلُوكِ الرُّومِ، وَهِيَ فِي أَوَّلِ الْغُورِ، يَدْخُلُ إِلَيْهَا نَهْرُ الشَّرِيعَةِ الْمُنْصَبُّ فِي بَحِيرَةِ
بَايَاسَ الَّتِي ذَكَرَهَا، وَدَوَّرَهَا نَحْوَ مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ، وَوَسَطَهَا حَيْثُ الطُّولُ ثَمَانِ
وَخَمْسُونَ دَرَجَةً، وَالْعَرْضُ اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ، وَهِيَ قَرَعَاءٌ، لَيْسَ بِهَا قَصَبٌ نَابِتٌ .
وَطَبْرِيَّةُ مَدِينَةٌ خَرَابٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحِيرَةِ الْمَذْكُورَةِ مِنْ جَانِبِهَا الْغَرْبِيِّ، قَالَ
الْعُثْمَانِيُّ^(٢) فِي « تَارِيخِ صَفَدَ » : وَيُقَالُ إِنَّ قَبْرَ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِهَذِهِ
الْبَحِيرَةِ .

الثانية - بحيرة زُغَرُ وتعرف ببخيرة سَدُومَ وبخيرة لوط، وهي بحيرة منتنة ليس
لها سمك ولا يأوي إليها طير، وفيها مصب نهر الأردن المسمى بالشريعة عند

(١) هو يوسف بن عبد الله الزجاجي الجرجاني المتوفى سنة ٤١٥ هـ . أديب لغوي محدث . له : عمدة
الكتاب واشتقاق الأسماء . (الأعلام : ٢٣٩ / ٨) .
(٢) هو القاضي شمس الدين العثماني قاضي صفد . قال في كشف الظنون : « قال ابن حجر : لا ينبغي
أن يعتمد على نقله لغلطه فيه » . (كشف الظنون : ٢٩٧ / ١) .

possible that 'Alī's conversion took place a few years earlier, and giving 165/781 or just after as a possible date for his birth. The date of his death cannot be fixed, though if he was over seventy in the late 230s/early 850s he cannot have survived long after 250/864.

According to this dating, it is quite possible that the reports which link 'Alī with the historian Abū Dja'far al-Ṭabarī [q.v.] are correct. According to Yāqūt (*Uḍabā'* vi, 460, and cf. 429), Abū Dja'far, who was born in 224-5/839, took down his own copy of the *Firdaws al-hikma* from 'Alī's dictation. But 'Alī's link with the great physician Abū Bakr Muḥammad b. Zakariyyā al-Rāzī [q.v.], as reported by Ibn al-Kiṭīfī (155), Ibn Abī Uṣaybi'a, (309) and Ibn Khallikān (*loc. cit.*), is problematic in view of the fact that al-Rāzī was not born until 250/864, and could not have begun his education until 'Alī would have been extremely old. This link, and particularly Ibn al-Kiṭīfī's vivid portrayal of it, must presumably be ascribed to the tendency to make connections between well-known scholars in a shared discipline, and maybe also to al-Rāzī's knowledge and use of 'Alī's medical writings.

Of 'Alī's works, twelve titles are known. These are, according to Ibn al-Nadīm (*Fihrist*, 296, repeated by Ibn al-Kiṭīfī, 155), the *Firdaws al-hikma*, *K. Tuḥfat al-mulūk*, *K. Kunūsh al-ḥadra*, *K. Manāfi' al-a'tima wa 'l-ashriba wa 'l-akākīr*; in addition, from Ibn Abī Uṣaybi'a (309), *K. Irfāk al-hayāt*, *K. Ḥifz al-ṣiḥḥa*, *K. fi 'l-rukan*, *K. fi 'l-ḥijāma*, *K. fi tartīb al-aghdhīya*; from Ibn Isfandiyyār (*History*, 80), *Bahr al-fawā'id*; cited by 'Alī in the *Firdaws al-hikma* (113), *K. al-Idāh min al-siman wa 'l-huḥāl wa-tahayyudj al-bāh wa-ibtāliḥ*; and the two apologetic works, *K. al-Dīn wa 'l-dawla*, and *Radd 'alā al-Naṣārā* (which 'Alī also calls *al-Radd 'alā aṣnāf al-Naṣārā*, *K. al-Dīn wa 'l-dawla*, 86). If he is identical with the 'Alī b. Rabban al-Naṣrānī mentioned by Ibn al-Nadīm (*Fihrist*, 316), then that author's *K. fi 'l-ādāb wa 'l-amḥāl 'alā madhāhib al-Furs wa 'l-Rūm wa 'l-'Arab* is a further title. Of these, some may well be alternative names for the same work.

Three of these works have been published, the *Firdaws al-hikma*, the *K. al-Dīn wa 'l-dawla* and the *Radd 'alā al-Naṣārā*. The *Firdaws* was employed by many later medical authors, and enjoyed considerable circulation (see Meyerhof, 'Alī at-Ṭabarī's "Paradise of Wisdom", one of the oldest Arabic compendiums of medicine, in *Isis*, xvi [1931], 16-46). The anti-Christian works, however, did not gain a comparable popularity. The *Radd* is incomplete, but its latter sections can be reconstructed in part from the quotations preserved in the 4th/10th century *al-Radd 'alā al-Naṣārā* of another convert from Christianity al-Ḥasan b. Ayyūb (quoted at length in Ibn Taymiyya, *al-Djawāb al-ṣāḥih li-man bad-dala dīn al-Masīh*, Cairo 1905, ii, 312 ff., ed. and Dutch tr. F. Sepmeijer, *Een Weerlegging van het Christendom uit de 10e eeuw. De brief van al-Hasan b. Ayyub aan zijn broer 'Alī*, Kampen 1985), and from the refutation made by the 7th/13th century Copt al-Ṣafī Ibn al-'Assāl (see Samir, *art. cit.*). Also, the authenticity of the *K. al-Dīn wa 'l-dawla* has been questioned ever since it was translated and edited in 1922-3. Despite strong defences of the work by a number of scholars, it has always been surrounded by the suspicion that it is a modern forgery. However, its antiquity is virtually settled by two convincing pieces of evidence, which are that the unique ms. which contains the work is undoubtedly old, and that it was almost certainly used by the 4th/10th century authors al-Ḥasan b. Ayyūb (see Sepmeijer, *op. cit.*, 4-8) and Abu 'l-Ḥasan Muḥammad b. Yūsuf al-'Amīrī (d. 381/992

[q.v. in Suppl.]) So its age should no longer be questioned and its authorship not seriously disputed (see D. Thomas, *Ṭabarī's Book of Religion and Empire*, in *BJRUL*, lxi [1986], 1-7, adducing this evidence and citing the major participants in the debate).

These two anti-Christian works show great inventiveness in their arguments, and reflect 'Alī's learning in his former faith. It could be that his informed approach was not well understood by Muslims whose knowledge of Christian teachings and beliefs was less extensive, and this may account for their comparative lack of direct influence in later discussions.

Bibliography: See also Brockelmann, S I, 414-15; Sezgin, *GAS*, iii, 236-40; 'A.-M. Sharfī, *al-Fikr al-Islāmī fī 'l-radd 'alā al-Naṣārā*, Tunis 1986, 128-35.

(D. THOMAS)

ṬABARISTĀN, in northern Persia, the name for the southern shore of the Caspian Sea, comprising both the narrow coastal plain region and the steeply-rising mountainous interior of the Elburz chain. It was bounded in mediaeval Islamic times by Gilān and Daylam on the west and by Gurgān on the east.

The name Ṭabaristān enshrines a memory of the ancient people of the *Τάβριος*, but received a popular etymology as "land of the axe (*tabar*)" because wood-cutting was an activity in this heavily-wooded region. Ṭabaristān (*nisba*, al-Ṭabarī) was the designation for the region up to Saldjūk times, but thereafter the name Māzandarān comes in and becomes general from the Mongol period onwards. Hence for the historical geography, history, coins, etc. of the region, see MĀZANDARĀN.

(ED.)

ṬABARIYYA, Tiberias, modern Israeli Ṭeverya, a town of Palestine situated on the edge of the Sea of Galilee (Yam Kinnereth in Hebrew, Buḥayrat Ṭabariyya in Arabic) in the Jordan valley, already at this point 208 m/680 feet below sea level (lat. 32° 48' N., long. 35° 32' E.).

According to some traditions, the town which Herod Antipas founded in ca. A.D. 87 as a capital, which he called Tiberias after the Emperor Tiberius, was built on the site of the Biblical Rakkath of Josh. xix. 35. It was built on the model of Hellenistic towns, with temples, an amphitheatre, etc., and with the royal palace described by Josephus almost certainly on the mount of Herod (in recent times called *Ḳaṣr Bint al-Malik*) within the ancient walls. Strictly-observant Jews at first avoided Tiberias, hence it had a mixed population of people forcibly settled there by Herod and people attracted by the privileges which he conferred on them. However, it later became a centre of Talmudic studies, where a strict Jewish life could be lived, and where the Sanhedrin sat. It was here that the famous Mishna or collection of legal prescriptions was composed, and here that, at the opening of the 4th century, the Palestine Gemara (also called the Jerusalem Talmud) was put together. There were a series of tombs of great Jewish scholars, and one of them, that of Rabbi Meir Ba'al ha-Nes, was to become a place of pilgrimage. After the conversion of Constantine, Christianity appeared in Galilee. The town walls, which had been destroyed, were rebuilt by Justinian.

In 16/635 Tiberias fell into the hands of the Muslims, surrendering to Shurāḥbīl b. Ḥasana [q.v.], who guaranteed to the inhabitants their security and possession of half their houses and churches. They were also to hand over for every *ḡarīb* of cultivated land a *ḡarīb* of wheat or barley and a *dīnār* for each head of animals. Shurāḥbīl also reserved for himself the place where a mosque was to be built. In 'Uḥmān's time, the inhabitants broke the agreement but were

(19050)

Herod Antipas.
A.D. 39 de
b. Her.

أنه أودع هذا الكتاب فصولاً وفتناً من متون الكتب التي أتت عليها عوادي الزمن، وأورد من أقوال العلماء ما لا يوجد في كتاب غيره. ومنذ أن أنشأ الطبري هذا الكتاب، تتابع الوراقون على نسخه، وتنافس الأمراء والملوك في اقتنائه وعمرته به خزائن الكتب ودور العلم. ذكر المقرئزي أنه كان بخزانة كتب الخليفة العزيز الفاطمي ما ينيف على عشرين نسخة منه، إحداها بخط المؤلف نفسه. توفي الطبري في بغداد، ودفن في داره التي كان قد بناها، واجتمع على جنازته خلق كثير.

نجدة خماس

بعثه الرسول ﷺ. ورثب القسم الإسلامي على الحوادث من عام الهجرة حتى سنة ٣٠٢هـ، وذكر في كل سنة ما وقع فيها من الأحداث والأيام المشهورة، وإذا كانت الأخبار والحوادث طويلة جزأها على حسب السنين، أو أشار إليها بالإجمال، ثم ذكرها في الموضوع الملائم، وترجع قيمة هذا الكتاب إلى أنه استطاع أن يجمع في دفتيه مواد مودعة في كتب الحديث والتفسير واللغة والأدب والسير والمغازي وتاريخ الأحداث والرجال، فضلاً عن نصوص الشعر والخطب والعهد ناسباً كل رواية إلى صاحبها، وكل رأي إلى قائله، كما

من هذه قراءة له، وبين أسباب اختياره والبرهان على صحته.

أما في التاريخ فله « تاريخ الرسل والملوك» ويُعرف بتاريخ الطبري في الجزء، ويُعد تاريخه من أوفى الأعمال التاريخية، ولغلبة الحديث وضع كتابه في التاريخ على طريقة المحدثين. بدأ تاريخه بذكر آدم، وما كان بعده من أخبار الأنبياء والرسل، على ترتيب ذكرهم في التوراة، متعرضاً للحوادث التي وقعت في زمانهم؛ مفسراً ما ورد في القرآن الكريم في شأنهم؛ معرجاً على أخبار الملوك الذين عاصروهم وملوك الفرس خاصة، مع ذكر الأمم التي جاءت بعد الأنبياء حتى

مراجع للاستزادة:

- باقوت الحموي، معجم الأدياء (دار صادر، بيروت ١٩٧٧).
- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (دار الكتاب العربي، بيروت).

طبريا

عام ٢٢م، وأنها أخذت اسمها من اسم الامبراطور أغريبا الأول طيباريوس، وقد أنشئت لأغراض الدفاع عن البحيرة وعن الحمامات المعدنية المجاورة. وأصبحت بعد ذلك محطة على طريق القوافل التجارية المتجهة من الشام إلى مصر، وقد استمر ذلك بعد الفتح العربي الإسلامي، وأضحت عاصمة لجند الأردن أيضاً، واستولى

درجات حرارة تصل إلى ٥٠ م صيفاً. وتهطل الأمطار شتاءً، يصل متوسطها إلى ٤٠٠ مم تقريباً في السنة، وهي عاصفية تهطل فيها زخات مفاجئة قصيرة الأمد، ويبلغ وسطي الأيام الماطرة سنوياً ٢٣ يوماً.

النشأة والتاريخ

تذكر المصادر التاريخية أن نشأة طبريا كانت في أثناء حكم هيروودس

تقع مدينة طبريا في الشمال الشرقي لفلسطين على الساحل الغربي لبحيرة طبريا عند تقاطع الخطين ٤٨ ٣٢ شمالاً و٣٥ ٣٢ شرقاً، وتبعد ٢٠ كم عن نقطة دخول نهر الأردن إلى البحيرة و١٠ كم عن نقطة خروجه منها، وترتبط مع المدن الفلسطينية الأخرى بطرق جيدة. تقوم المدينة عند أقدم الجليل الشرقي على أرض يراوح ارتفاعها بين ٢٠٠ - ١٦٠ م دون سطح البحر، وهي أرض منبسطة بمحاذاة الشاطئ وتميل إلى الارتفاع باتجاه الشمال والغرب، وقد حضرت المجاري المائية المتجهة إلى البحيرة أخاديد عديدة في السهل والمرتفعات المجاورة، وتكثر الينابيع المعدنية الحارة بجوار المدينة نتيجة وقوعها في غور الأردن ذي المنشأ الانهدامي.

مناخ طبريا حار رطب في الصيف ومعتدل لطيف في الشتاء، وقد سُجِّلت



صورة شمالي
مدينة طبريا
يعود تاريخها
إلى عام ١٨٥٧

موسوعة المدن الفلسطينية

الطبعة الأولى / ١٩٩٠

جميع الحقوق محفوظة للناشر

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
دائرة الثقافة / منظمة التحرير الفلسطينية

التنفيذ، والعمليات الفنية

الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع - القسم الفني

التوزيع في جميع أنحاء العالم

الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع - قسم التوزيع

دمشق - ص.ب: ٩٥٠٣ - هاتف: ٤٢٠٢٩٩ - تليكس: ٤١٢٤١٦

DN: 56455

956.94
MEV. M.

ARABIA 1990

د. موسى سمح

— Taber'yye

طبريا

